## صدى الوطن

غانم محمد

### على مرمى أيام من الدوري

على مرمى أيام فقط من انطلاقة نسخة ٢٠٢٤– ٢٠٢٥ من الدوري السوري الممتاز، وعلى إيقاع عودة بعض الروح لمنتخباتنا الوطنية، وعلى أمل أن يكون الآتي أفضل، يجد اتحاد الكرة السوري نفسه أمام مسؤوليات جسام، ومهام كبيرة عليه القيام بها بكل كفاءة واقتدار، بعيداً عن التخبّط والارتباك اللذين سينتقلان بحكم العدوى إلى فرق الدوري ولاعبيه ومنهم إلى الجمهور.

لا عدالة في توزيع الحكام.. أي ليس صحيحاً أن يكون تكليف الحكام بالدور، وإنما وفق قدرات كلّ منهم، وحسب المباراة، ولو اضطر حكم ما لقيادة مباراتين في جولة واحدة، فالأهمّ هو إيصال المباراة إلى برّ الأمان وليس الحديث عن الأخلاق الحميدة للجنة الحكام.

مراقبون أصحاب قرار.. لم نشاهدهم في السابق إلا نادراً، وحضور المراقب القوي القادر على التعامل مع أي طارئ بحكمة وعقلانية هو المطلوب، وأي فوضى في هذا البند المهم من الدوري السوري سيخلخل المسابقة.

لا أعرف حتى الآن ما دور المنسّق الإعلامي! إن كان دوره هو تنظيم عمل الإعلاميين في كلّ مباراة، فهل وفرتم له وللإعلاميين الحدّ الأدنى من مقومات إنجاز مهامهم؟ تحدثنا كثيرة عن تجربة (المنسّق الإعلامي) وقلنا إنها مهمة ومطلوبة، ولكن مراجعتها الآن مطلوبة، وتفعيلها في الموسم الجديد من الخطوات الملحة أيضاً.

هل تمّ تحديد أسعار بطاقات دخول مباريات الدوري، وإن تمّ ذلك فما آليات ضبط هذه المسألة، وما الإجراءات في حال اختراقها؟

لا يكفي أن يضع اتحاد الكرة التعليمات بخصوص أي أمر، بل من المهم تثقيف الجمهور والمتابعين بها، من خلال منشورات متلاحقة على صفحة الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، بشكل لافت ومثير، حيث يتسنى للجميع الاطلاع عليها، والمناقشة في جزئياتها.

صافرة البداية ستنطلق يوم الجمعة القادم، ونأمل أن تحمل معها كلّ ما يبشّر بموسم كروي جميل ومتميز، سائلين الله أن يسدد خطا الجميع.

### في بطولة كأس ملك تايلاند الخمسين بكرة القدم

# منتخبنا يواصل الانتصارات ويتأهب للقاء تايلاند غداً

| ناصر النجار

استمر منتخبنا الوطني لكرة القدم بمسيرة انتصاراته فحقق الفوز الثالث على التوالي بقيادة المدرب الإسباني خوسيه لانا، وكان الاخير على منتخب طاجكستان بهدف دون رد في افتتاح بطولة كأس ملك تايلاند بنسختها الخمسين وذلك في المباراة التي جمعتهما ظهر الجمعة على ملعب تينسولانون في مدينة سونغخلا التايلاندية.

المباراة كانت جيدة المستوى وقدم منتخبنا أداء جيداً، وارتقى بمستواه عن المباريات التي قدمها بدورة الهند، مدرب منتخبنا لعب المباراة بأسلوب 1/3/2/4 معتمداً على ثائر كروما ومحمد عثمان كلاعبي ارتكاز، ودفع محمود المواس إلى الأمام كرأس حربة في ظل غياب المهاجمين الصريحين، الأسلوب هذا تبدل حسب المجريات مع تبادل اللاعبين المواقع، فشاهدنا محمد عثمان يتقدم لمساندة خط الوسط والهجوم، في حين كان ثائر كروما يساند الخط الخلفي في المهام الدفاعية، وكان مستوى الانسجام والتناغم بين اللاعبين كبيراً ما قلل من فرص حدوث أخطاء كبيرة.

في الشوط الأول سيطر منتخبنا على المجريات وخلق لنفسه الكثير من الفرص التي تعاون الدفاع والحارس على ردها، ولم يشكل المنتخب الطاجيكي الخطورة الكبيرة على مرمانا، في الدقيقة 35 ومن هجمة منظمة لمنتخبنا قادها محمود المواس ورفع كرته إلى عمق جزاء المنتخب الطاجيكي أخطأ قلب الدفاع في إبعادها فاستغلها نوح شمعون وأرسلها لمحمد عثمان المتقدم الذي ناور آخر مدافع وخدع الحارس مسجلاً هدف منتخبنا الوحيد والجميل في المباراة.

بقيت إستراتيجية منتخبنا في الشوط الثاني كما هي، مع بعض التغييرات التي أجراها المدرب على تشكيلته فشاهدنا الظهير الأيسر أغناسيو إبراهام للمرة الأولى وكذلك لاعب الوسط محمد الصلخدي، كما أشرك العائد سيمون أمين من بداية المباراة وظهر بمستوى طيب، وأشرك عمار رمضان العائد من الإصابة في هذا الشوط، وأخرج المواس ليحل بدلاً منه أحمد فقا في غاية هدفها تمتين الدفاع حفاظاً على النتيجة، منتخبنا مسك الكرة كثيراً في هذا الشوط وكانت غايته امتصاص فورة لاعبي الطاجيك الذين كانوا يبحثون عن هدف التعادل على الأقل دون أن يوفقوا في ذلك، ولعل أخطر الفرص وكانت الوحيدة حدثت في الدقيقة الأخيرة وأنقذها حارسنا، لتكون النهاية السعيدة لمنتخبنا.

الفوز على منتخب طاجكستان مهم وله دور إيجابي في التصنيف الآسيوي قبل انطلاق التصفيات الآسيوية القادمة في الشهر الثالث من العام المقبل، والفوز هذا هو الثالث على المنتخب الطاجيكي وسبق أن فزنا مرتين 1/صفر و2/3 وفازوا مرة واحدة 2/صفر والتعادل السلبي وقع مرة واحدة، منتخبنا في المركز 92 في التصنيف الدولي والمنتخب الطاجيكي في المرتبة 103.

#### بطاقة المباراة

سوريةx طاجكيستان: 1/صفر

المناسبة: كأس ملك تايلاند الخمسون

الملعب: تينسولانون في مدينة سونغخلا التايلندية.

الأهداف: محمد عثمان د35

#### تشكيلة منتخب سورية

استيبان جليل للمرمى واللاعبون: عمرو ميداني «أغناسيو إبراهام» وأيهم أوسو وثائر كروما وخالد كردغلي والمار إبراهام وسيمون أمين «ايزاكيل العم» ومحمد عثمان «عمار رمضان» ونوح شمعون «محمد الصلخدي» ومحمود المواس «أحمد فقا» ومحمد الحلاق «توبياس القاضي».

#### المؤتمر الصحفي

المدير الفني للمنتخب خوسيه لانا أوضح في المؤتمر الصحفي عقب المباراة أن منتخبنا دخل اللقاء وعينه على الفوز لمواصلة البطولة بمعنويات عالية وهذا ما حصل، ففي الشوط الأول كانت السيطرة للاعبينا مع بعض الفرص ريثما جاء الهدف ثم استطاع اللاعبون امتصاص ردة فعل لاعبي المنتخب الطاجيكي، وفي الشوط الثاني دخل الطاجيك للتعويض ولكن لاعبينا قدموا أداء جيداً في الخطوط الثلاثة مبيناً أنه سعيد بالنتيجة والأداء وروح التعاون التي بدت واضحة للجميع.

اللاعب محمد عثمان قال: قدمنا مباراة جيدة وحققنا الهدف الذي نسعى إليه وهو الفوز الذي جاء بمساندة زملائي مضيفاً: إن هذه المباراة هي المباراة الثالثة على التوالي التي نحقق فيها الفوز دون أن يسجل بمرمانا أي هدف وهذا أمر إيجابي ويعطينا دفعاً معنوياً لمواصلة الانتصارات.

#### مع تايلاند

منتخبنا سيلعب في المباراة النهائية مع تايلاند الذي فاز على الفلبين بثلاثة أهداف لهدف، وذلك يوم الغد في الساعة الرابعة عصراً على الملعب نفسه، وتحتل تايلاند المركز 101 في التصنيف الدولي، وفي مبارياتنا السابقة معها فاز منتخبنا مرة واحدة كانت تحت قيادة كوبر مقابل تعادلين وثلاث خسارات.

# بثلاثية مستحقة.. الوحدة بطلاً لكأس الدرع بنسخته الأولى

| دمشق_ محمد الياسين

حقق فريق الوحدة فوزاً مستحقاً أمس الأول بكل جدارة على حطين في النهائي الذي جمعهما في ملعب الجلاء بثلاثية دون رد في النسخة الأولى من بطولة درع الاتحاد السوري لكرة القدم.

كتيبة نزار محروس منذ الدقائق الأولى ظهر عليها الجدية والتفاهم في نقل الكرات والسيطرة والتهديد المباشر على مرمى حطين خصوصاً مع تألق أسامة أومري الذي أعاد الأذهان لمستواه الرائع قبل سنوات، فكان محور اللعب الرئيسي وصاحب الإيقاع للفرقة البرتقالية مع تألق للظهير مؤيد العجان، وفي الدقيقة 18 تعرض ظهير حطين ضياء الحق محمد لإصابة غادر على أثرها المباراة وهدد الوحدة في الشوط الأول مرمى الحيتان بأكثر من طريقة إلى لحظة إرسال الأومري لكرة طويلة باتجاه لؤي الشريف الذي تلاعب بدفاعات حطين وسجل الهدف الأول للأورنجي وينتهي الشوط الأول بتقدم مستحق للفريق العاصمي.

بالشوط الثاني انتظر الجميع ردة فعل حطينية لكنها لم تظهر بل على العكس أصبح الوحدة أكثر تحكماً بالمباراة ومجرياتها وتهديداته زادت أكثر لينجح البديل مصطفى حمو وبعد 3 دقائق فقط من نزوله في تسجيل الهدف الثاني بعد تمريرة بينية من أحمد الخصي وينفرد مع طه موسى ويضع الثاني للوحدة وقبل نهاية المباراة نجح البديل الآخر أنس العاجي وبعد دقيقتين من نزوله تسجيل الهدف الثالث من تسديدة قوية بعد تمريرة رائعة بالكعب من الأومري، وينجح المحروس بتبديلاته التي حسمت المباراة للوحدة ويفوز بأول ألقابه بعد العودة ويظهر حطين بشكل سيئ ومغاير جداً لما ظهر عليه أمام جبلة في نصف نهائي البطولة ذاتها.

#### بطاقة المباراة

الفريقان: الوحدة وحطين.

المناسبة: نهائي بطولة درع الاتحاد السوري لكرة القدم.

النتيجة: 3/صفر لفريق الوحدة سجلها لؤي الشريف ومصطفى حمو وأنس عاجي «28 و67 و88».

الإنذارات: أحمد الخصي ومحمد البري من فريق الوحدة.

الحكام: عمار أبو علو ومحمود بكار وبهاء فتح الله وعمار بدور.

منسق عام محي الدين دولة ومنسق إعلامي مخلص الحسين ومقيم الحكام باسل حجار ومراقب إداري سليمان الداوود.

#### تشكيلة الفريقين

الوحدة: طلال الحسين وعبد الله جنيات ومحمد عثمان وأحمد الخصي ومؤيد العجان وميلاد حمد «أنس عاجي» ولؤي الشريف «قيس الحسن» ومهند مرعندي وأسامة أومري ومؤمن ناجي«محمد الجلبي» ومحمد بري «مصطفى حمو».

حطين: طه موسى وسعد أحمد وإبراهيم بغدادي وضياء الحق«زين خديجة» مؤنس أبو عمشة «عدنان حداد» ونور غريب «مثنى عرقاوي» وأيمن عكيل «أحمد الصوفي» وعبد الهادي دالي وكوران خلو ومارديك ماردیكيان «علي الزينة» وعدي حسون.



# لهذه الأسباب أنديتنا تعتذر عن دورة ودية أقرها الاتحاد

| مهند الحسني

أقر اتحاد كرة السلة إقامة دورة ودية بمشاركة أنديتنا المحلية وفاء منه للاعب غيث الشامي لاعب نادي الحرية الذي وافته المنية قبل أيام قليلة، إضافة لرغبة الاتحاد إخراج أنديته من حالة الملل والجمود بعد فترة الانقطاع الطويلة بين نهاية وبداية الدوري، ووضع الاتحاد مكافآت مالية مجزية على أن تكون البطولة عبر تجمعين في دمشق وحلب من أجل عدم وضع الأندية تحت ضغط الأعباء المالية والسفر والتنقل بين المحافظات، لكن الاتحاد صعق من رد الأندية والاعتذار عن المشاركة لأسباب خاصة وغير معروفة الأمر الذي دفع بالاتحاد إلى إلغاء فكرة إقامة الدورة في الوقت الحالي على أن يستعيد عنها بدورة يحددها هو في الأيام القليلة القادمة.

### أسباب ومسببات

يبدو أن البحث في أسباب التراجع الغارقة أنديتنا فيه بشكل عام يشبه كثيراً شبكة الصياد التي كلما زدت فيها البحث ازداد تورطك بها أكثر بعيداً عن التفاصيل الفنية ووقائع الفوز والخسارة هنا وهناك، وتبدو أسباب اعتذار أنديتنا عن إقامة هذه الدورة تتعلق بأوضاع هذه الأندية التي تعاني الأمرين جراء الظروف التي تمر بها رياضتنا السورية عموماً، فالحقيقة تؤكد أن أنديتنا تعيش في ظروف صعبة وخاصة بما يتعلق بتوفر الإمكانات المادية المخصصة لكرة السلة، فأغلبية هذه الأندية تصب جلّ اهتمامها وميزانياتها لكرة القدم اللعبة المدللة والتي تحظى بكل ما لذ وطاب من أموال الأندية على حساب باقي الألعاب، إضافة إلى أن أنديتنا تعاني من حالة من عدم الاستقرار بكل أشكاله، لذلك من الطبيعي أن نختلف مع الذين يفصلون مابين واقع أنديتنا المأزوم وواقع منتخباتنا الوطنية وما تحققه من نتائج، لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نفصل ما بين الواقعين، فلا يمكن أن نصل أو أن نبني منتخبات قادرة على المنافسة عربياً وقارياً في ظل أندية مهترئة ومفلسة وفقيرة فنياً، فعملية التطوير الرياضي حلقة متكاملة لا يجوز إهمال حلقة على حساب الأخرى.

### استثمارات الأندية

لا نغالي كثيراً إذا قلنا إن الواقع الاستثماري لجميع أنديتنا مازال يحبو من دون أن يستطيع المشي بخطوات صحيحة، حيث تعيش أغلبية أنديتنا على الهبات والمنح من هنا وهناك، لأنها لا تمتلك استثمارات تفي بالحاجة المادية وخاصة في الموسمين الأخيرين بعد حالة التضخم المالي، لذلك لابد من البحث عن استثمارات تجارية كبيرة وليس دكاكين وأكشاك، لكون بلدنا معطاء وخيّر وقد منّ على الرياضيين بالمنشآت الرياضية الجيدة، ونحن مقبلون على مرحلة جيدة من الاستقرار بعد أن دخلنا في مرحلة التعافي بعد أزمة مرهقة وما قرارات رئاسة مجلس الوزراء الأخيرة بخصوص تطوير الواقع الاستثماري لأنديتنا سوى دليل واضح على رغبة القيادات في منح الرياضة كل رعاية واهتمام.

لذلك على جميع الأندية العمل على إيجاد المناخات الملائمة للاستثمارات بعد أن باتت على طبق من الذهب، وما على الأندية غير أن تخرج من عملها الروتيني والتأسيس لأرضية استثمارية تقيها شر الهبات والإعانات، وهذا من شأنه أن يعود عليها بالفائدة المادية التي ستحقق نجاح الشرط الفني وتطويره في جميع الألعاب.

### خلاصة

لن نستبق الأمور ونطلق الأحكام ولكن سلتنا اليوم بفريق عملها الجديد القادم بغض النظر عن هوية أعضائه ستنتظر طويلا لتمتلك ناصية الأمور، وتستكمل شروط الإدارة السليمة للأزمة التي تمر بها سلتنا الوطنية، ففريق العمل الجديد بغالبيته نريد منه أن يكون مالكاً حماس الشباب والتجدد، وغنياً بالخبرات الفنية لمواجهة أزمة سلتنا المتهالكة فنياً وإدارياً وتحكيمياً.

سلتنا وبكل صراحة لم ينفع معها أداء النجوم الذين زخر بهم الاتحاد في مرحلة من المراحل بعد أن ضم أكثر من نصف أعضائه نخبة نجوم السلة السورية الذين لا يشق لهم غبار، ومع ذلك لم نلمس من هؤلاء النجوم تحقيق ما هو مطلوب، أو النجاح في الخروج من النفق المظلم لسلتنا الجريحة، اليوم وبعد أن فشلت وصفة النجوم، نمني النفس ألا يكون مصير وصفة الشباب مماثلاً لوصفة النجوم، وألا تحيط بهم الظروف نفسها التي أحبطت إدارة النجوم، وصادرت قرارهم وأطاحت بآمال الجماهير فيهم.

# سلة الطليعة تعاني ضعف الإمكانات وتخسر غالبية كوادرها

| الوطن

إذا كانت كرة السلة السورية ستقاد بهذه الطريقة فإن الواقع الحالي قادر وحده على إيصالها لحد الهاوية لا محالة، فالأندية تعاني الأمرين في تأمين أبسط مقومات اللعبة التي دخلت في غرفة الإنعاش وتكاد تلفظ أنفاسها، ويبدو أنها دخلت في حالة من السبات من دون أن تكون هناك حلول ناجحة وسريعة للعبة في جميع الأندية.

فضعف الإمكانات المادية وضيق ذات اليد وضعت إدارات الأندية تحت أعباء مالية كبيرة بعدما باتت عاجزة عن تأمين ما يلزم لتطوير اللعبة بعد حالة التضخم المالي.

وما سلة نادي الطليعة سوى واحدة من هذه الفرق التي كانت تشارك في دوري المحترفين وتقدم مستويات جيدة ويظهر لديها جيل ومواهب جيدة، غير أن ضعف الإمكانات فعل فعلته بها وأوصلها لحد الهاوية.

### حقيقة مؤلمة

لم يكن أشد المتشائمين بسلة نادي الطليعة يتوقع لها أن تصل لهذه المرحلة من الانهيار والضياع، ولولا وجود بعض محبيها لكان مصير اللعبة في خبر كان بعد أن أعلنت الإدارات المتعاقبة على النادي ولاءها للعبة كرة القدم التي تأكل الأخضر واليابس في جميع أنديتنا، فهي اللعبة الأكثر شعبية ونجحت في تحويل مجالس الإدارات بقدرة قادر إلى مجالس إدارات لكرة القدم فقط، ولم تعد لعبة كرة السلة تجد من يهتف لها ولا باسمها أو يطالب بحقوقها، ما ساهم في تراجع شعبيتها في السنوات الخمس الأخيرة في النادي، حتى وصلت إلى حد التلاشي وودعت دوري المحترفين.

كل ما ذكرناه في هذه المقدمة ليس من محض الخيال، وإنما هو حقيقة واقعة وملموسة في واقعنا الرياضي بشكل عام، فلعبة كرة القدم تغنج بكل ما لذ وطاب من ميزانيات الأندية، فيما بقي الفتات لباقي الألعاب، وهذا ما يؤثر على تطويرها، حيث تبقى تراوح بمكانها، ومن ثم تشهد تراجعاً كبيراً حتى تصل لحد الهاوية، أما كرة السلة فباتت في آخر أولويات هذه الإدارات، ودعمها بات يشكل عبئاً ثقيلاً عليها فتراجع مستواها كثيراً وخسرت شعبيتها.

### غياب الأهداف

اتصلت «الوطن» مع مشرف اللعبة بنادي الطليعة الكابتن نضال عيان الذي أكد بأن اللعبة ما زالت على قيد الحياة لكن أوضاعها لا تبشر بالخير نظراً للظروف الصعبة التي مرت على النادي بشكل عام، وتابع بقوله: اللعبة تعاني ضعف الموارد المادية وإدارة النادي تولي فريق الكرة القسم الأكبر من الميزانيات التي مازالت بالأصل غير ملبية للطموح، في حين أن كرة السلة باتت تعيش على الهبات والأعاطي وهذا الواقع لا يمكن أن يسهم في تطوير اللعبة، ومضى يقول: ضعف السيولة المادية ساهم في اعتمادنا على فريقي الرجال وتحت 18 سنة وخاصة بعد أن انتقل معظم لاعبي فريق تحت 21 إلى نادي النواعير الذي استقبل هؤلاء اللاعبين بعقود مادية كبيرة وجيدة، فخسرنا هذه الخامات بعد أن تعبنا لسنوات طويلة على بنائها وتطويرها.

### طموحات وتطلعات

عن إمكانية العودة لدوري الأضواء الموسم المقبل مضى العيان بقوله: لا يمكن على ضوء هذا الواقع الصعب أن نعد الجمهور بالعودة لدوري المحترفين الموسم المقبل، لأسباب كثيرة، يأتي في مقدمتها ضعف الإمكانات وعدم قدرتنا على دفع رواتب كبيرة للاعبين الذين يرغبون في الانتقال إلى أندية أخرى سعياً وراء عروض أفضل وأكبر وهذا من حقهم.

وتابع بقوله: نجحنا بعد صعوبات كبيرة في إقناع الإدارة الجديدة بضرورة التعاقد مع لاعب أو اثنين لتدعيم صفوف الفريق قبل دخوله معترك دوري الدرجة الأولى، لكن حتى هذا التاريخ لم نأخذ الموافقة بشكل نهائي ومازالت الأمور غير واضحة، وختم حديثه بقوله: الفريق يتمرن استعداداً للدوري القادم تحت إشراف المدرب محمد الطرن ابن النادي الذي يعمل بظروف صعبة محبة منه بالنادي.

### خلاصة

لابد من إيجاد الحلول الناجعة لدعم سلة الطليعة وتأمين كل ما يلزمها فهي ركن أساسي في المعادلة السلوية منذ سنوات طويلة، وذلك حرصاً عن عدم وصولها لمرحلة لم يعد ينفع فيها الندم والحسرة.